

صفة الصفوة

وذكر محمد بن الحسين أن الحميدي حدثه قال ذكر سفيان يوما برده فقال رحمها الله ما كان ههنا من أولئك النساء المجاوراتناشد اجتهادا منها بكت حتى ذهب بصرها .
قال سفيان كانت إذا سمعت صوت الصواعق صرخت ولم تزل تميح حتى يغشى عليها .
597 - أم طلق .

محمد بن سنان الباهلي قال سمعت شعبة بن دخان يذكر أن أم طلق كانت تصلي في كل يوم وليلة أربعمئة ركعة وتقرأ من القرآن ما شاء الله .
شعبة بن الأرقم قال سمعت عاصم الجحدري يقول كانت أم طلق تقول ما ملكت نفسي ما تشتهي منذ جعل الله لي عليها سلطانا .

عن سفيان بن عيينة قال قالت أم طلق لطلق ما أحسن صوتك بالقرآن فليته لا يكون عليك وبالا يوم القيامة فبكى حتى غشى عليه .
عن سلمة الأيهم قال سمعت عاصم الجحدري يقول كانت أم طلق تقول النفس ملك إن اتبعته ومملوك إن أتعبته .

598 - أمة الجليل بنت عمرو العدوية .

أبو بكر بن عبيد قال قرأت في كتاب محمد بن الحسين بخطه حدثني حليم بن جعفر قال حدثني مسمع بن عاصم قال اختلف العابدون عندنا في الولاية فقال بعضهم إذا استحقتها عبد لم يهم بشيء